@ 345 @ (^ على سرر موضونة (15)) * * * * * * يعلم أن أولئك ممن رأى نبينا وآمن به ، فإن ا تعالى قال في يونس عليه السلام : (^ وأرسلنا إلى مائة ألف أو يزيدون) هذا في نبي واحد ، فكيف في جميع الأنبياء ؟ وإنما كثرت هذا الأمة بعد وفاة الرسول ، وقد روي ' أنه لما نزلت هذا الآية حزن أصحاب رسول ا حزنا شديدا لقوله : (^ وقليل من الآخرين) فقال النبي : ' إني لأرجو أن تكونوا ربع أهل الجنة ، بل ثلث أهل الجنة ، بل نصف أهل الجنة ، وتقاسمونهم في النصف الثاني ' . وفي بعض الأخبار : أن أهل الجنة مائة وعشرون صفا ، ثمانون من هذه الأمة ' . .

قوله تعالى : (^ على سرر) فالسرر جمع سرير . وفي بعض الأخبار : أن ارتفاعه سبعون ذراعا ، وقيل : أكثر من ذلك ، وا أعلم . .

وقوله : (^ موضونة) أي : مرمولة بقضبان الذهب . وقيل : مشبكة منسوجة بالدر والياقوت . والوضين في كلام العرب هو الحزام الذي يشد به بطن الدابة ، سمي وضينا لنسجه وإدخاله بعضه في بعض ، قال الشاعر : .

(إليك تعدو قلقا وضينها % معترضا في بطنها جنينها) .

(مخالفا دين النصارى دينها %